

حكم على يحتاج اليه التقيا وفيه الجملة الثانية المبرية المتعلقة
 بالا فكثير من القميا روى الجملة الاولى فقط وهي قوله فاذا
 قال احكم فليجتب الوجه ولم يذكر الثانية وعامة اهل الاصول والكلام
 انما يروون الجملة الثانية وهي قوله خلق الله آدم على صورته
 ولا يذكر الجملة الطلية فصاحب الحديث متواترين الطائفتين
 وصاروا متفقين على تصديقه لكن مع تفرقة بعضه عن بعض
 وان كان هو محفوظا عند آخرين من علماء الحديث وغيرهم
 وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ابدا في اخباره بخلق آدم في ضمن
 حديث طويل اذ ذكر على وجهه زال كثير من الامور المحتملة ولكن
 ظهر ما انتشرت الجهمية في المائة الثالثة جعل طائفة الضعيف
 عائدا الى غير الله تعالى حتى نقل ذلك عن طائفة من العلماء
 المعروفين بالعلم والسنة في عامة امورهم كابي نوري خزيمة
 والشيخ الاصبهاني وغيرهم ولذلك انكر عليهم ائمة الدين وغيرهم
 من علماء السنة وذلك مثل ما ذكره ابو بكر بن خزيمة في كتاب
 التوحيد فانه ذكر الاحتمالات الثلاثة ذكر عود الضعيف الى الضعيف
 وذكر عوده الى آدم وتأول عوده الى الله على اضافة الخلق فقال
 باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم تأولها بعض
 من ائمة العلم على غير تأويلها ففتن عالما من اهل الجمل والعتار
 حامل الجمل بعين الخبر القبول بالنسبة جل وعز عن ان يكون وجه

خلق

خلق من خلقه مثل وجهه والذي وصفه بالجلال والالام ونفى
 الهلاك عنه حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا شعيب بن
 ابن الليث حدثنا الليث عن محمد بن مجلان عن سعيد بن ابى سعيد
 المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا يقرب احكم لاحد قبح الله وجهك ووجهما شبه وجهك فان
 الله خلق آدم على صورته . حدثنا ابو موسى محمد بن لثمة حدثنا
 يحيى بن سعيد عن بن مجلان عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احكم فليجتب الوجه ولا يقبل
 قبح الله وجهك ووجهه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم
 على صورته وحدثنا بنار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن
 مجلان قال حدثني سعيد بن سعيد عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احكم فليجتب الوجه
 قال ابو بكر بن خزيمة ليس في خبر ابن مجلان اكثر من هذا ومعنى
 هذا ان يحيى بن سعيد القطان الامام رواه عن ابن مجلان عن
 المقبري كما رواه الليث وغيره ورواه ايضا عنه عن ابيه عن
 ابي هريرة لكن لم يذكر احدي الجملتين فقط وكان عند بن مجلان
 الحديث عن المقبري وعن ابيه وقد رواه البخاري في صحيحه
 من طريق مالك عنه مختصرا فقال البخاري باب اذا ضرب
 العبد فليجتب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا بن وهب

Copyrighted by King Fahd University